

خطبة عيد الفطر سنة 1241 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكبير المتعال بالعظمة والكبرياء والجلال والجمال له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا والالاء والنعم العظمى خلق المخلوقات فقدرها واتقنها وشرع الشرائع بحكمته فأكملها واحسنها وسهل لعباده طرق الخيرات - [00:00:00](#)
لينيلهم من فضله الوانا الكرمات وجعل مواسم الاعياد موردا للبر والجود. للبر والجود واغداق العطايا والمبات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا شريك له في الوهيته وربوبيته - [00:00:38](#)

وما له من سعة النعوت وعظمة الصفات. تفرد بالوحدانية والقدرة والبقاء وتوحد بالعظمة والجلال والمجد والعز والكبرياء وملأت رحمته اقطار الارض والسماء الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:01:07](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله رحمة للعالمين وقدوة للعالمين. وحجة على العباد اجمعين. افترض على من عباد الايمان به ومحبه وتعذيره وتوقيره. والقيام بحقوقه وسد الى الجنة كل طريق فلم يفتح لاحد الا من طريقه. وشرح له صدره - [00:01:37](#)
ورفع له ذكره ووضع عنه وزره فتح برسالته اعينا عمياء اذانا ثم وقلوبا غلغا. فبلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين. وما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذر - [00:02:11](#)

منه فصلى الله وملائكته وانبياءه وصفوة خلقه عليه وعلى اصحابه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:02:41](#)
قولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما واذكروا نعمة الله عليكم بهذا الدين القويم. والشرعي الكامل للمستقيم والرسول المصطفى الكريم. صلى الله عليه - [00:03:11](#)
وسلم واحمدوا ربكم حيث جعل لكم عيدا عظيما وموسما ذليلا كريما يتميز عن الكفار بنوره وبهائه. ويختص بخيره وبركاته. عيد عظيم مبني على التوحيد والايمان وقائم على الاخلاص والتمجيد والثناء والشكر للرحمن. عيدنا اهل الاسلام عيدنا اهل الاسلام - [00:03:34](#)

الايمان ليس فيه ولله الحمد شيء من شيء من شعائر الشرك والكفران. وانه عيد الافطار انه عيد الافطار عيد الفرح والاستبشار. عيد الخير والعطاء المدرار. عيد يملأ القلوب فرحا وسرورا ويتلأأ في الافطار فيه بهاء وضياء ونورا. عيد يذكر المؤمنون فيه - [00:04:04](#)
في نعم مولاهم ويرشدهم جل وعلا الى صالح دينهم ودنياهم. عيد شكر واحسان وطاعة وايمان وبر وايقان. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد عباد الله لقد جعل الله للمسلمين في هذا العيد المبارك مقصودين عظيمين وهدفين جليلين احدهما - [00:04:34](#)

وهو المقصود الاجل والهدف الاكبر انهم يحمدون الله على القيام بما فرض عليهم من الصيام وما من به من الطاعات والقيام الموصلة لهم الى دار السلام فيشكرون الله فيشكرون الله - [00:05:05](#)
جل وعلا اي توفيقهم لاتمام صيام شهر رمضان وقيامه. وما تفضل عليهم من الطاعات في لياليه يعني فيغدون فيه الى المصلى مكبرين رافعين اصواتهم بالتكبير رافعين اصواتهم بالتكبير والتهليل لربهم خاضعين مبتهلين فيه بالسؤال للكريم وملحين. راجين بذلك فضل ربهم ومغفرة - [00:05:25](#)

ورحمته ومؤملين قد فرحوا بتكميل صيامهم وقيامهم واستبشروا. وطلبوا من ربهم العتق من النار والقبول. وتام النعمة وطمعوا بذلك وانتظروا. وهو سبحانه خير من امله المؤمنون. وطمع في فضله الطامعون - [00:05:55](#)

المقصود الثاني الفرح بما اباحه الله واطلقه لعباده من التمتع بالطيبات من المآكل والمشارب والملابس والنعم المتنوعات دون اسراف او تبذير وتجاوز للحدود المشروعات امرهم بالصيام امرهم بالصيام فامتثلوا راغبين وصبروا واباح لهم الفطر فحمدوا رب -

00:06:18

فهم على فضله وشكروا. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله اعرفوا رحمكم الله نعم الله عليكم وفضله في هذا اليوم السعيد. فانه اليوم الذي يفيض - 00:06:48

الله فيه الذي يفيض الله فيه على المؤمنين ثواب نعمه ويعمهم فيه بواسع فضله لعطائه تفضل عليهم جل وعلا بالتوفيق لصيام هذا الشهر وقيامه ووقفهم للتنوع في تلاوة كلامه ولم يزل يوالي عليهم بره حتى اتموه واكملوه. فطوبى عباد - 00:07:08
الله فطوبى لمن نال فيه سبق السابقين وسلك فيه بحفظ صيامه واخلاص العمل سبيل صالحين ويا حسرة ويا حسرة من طرد من الابواب. واغلظ دونه الحجاب وانصرف عنه شهر الصيام والقيام - 00:07:38

وهو مشغول بالمعاصي والاثام. مخدوع بالاماني والاحلام. قد فرط في اوقات شهره وساعاته الشريفة العظام. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد عباد الله لقد دعا الله عباده في هذا اليوم المبارك الى هذه الصلاة ليعظموه ويشكروه ومد لهم جل -

00:07:58

الا موائد البر والفلاح ليسبقوا اليها ويدركوها. فخرج المؤمنون فخرج المؤمنون في هذا اليوم الى مصلاهم يطلبون من ربهم الرحيم ان ينجز لهم ما وعدهم وان يتم عليهم من النعمة - 00:08:28

ما به ابتدعهم فيغفر زلاتهم ويجبر هباتهم وان يتقبل منهم الصلاة والصيام مضاعف لهم الحسنات ويرفع لهم في غرف الجنة عالي الدرجات. وان يغني فقيرهم ويجبر كثيرهم ويشفي مريضهم ويجود على معسرهم ويتجاوز عن موسرهم وان يجمع شملهم -

00:08:48

ويصلح ذات بينهم وان يوفقهم لتحصيل الخيرات وترك المنكرات. لاجل هذا اجتمعوا. فاحسنوا رحمكم الله ظنكم بربكم واطمعوا غاية الطمع في فضله العظيم. واشكروه على ما اولاكم وهداكم وما ساقه اليكم من مواسم الخيرات واعطاكم. واكثرنا من ذكره والثناء عليه واخلصوا له - 00:09:18

لتنالوا جزيل ما لديه. واياكم ان تقابلوا هذه النعم بضدها. فتبوءوا بمحقها وضدها اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا العيد. وامن وامنا واياكم من فضائح يوم الوعيد وجعل موسم الخيرات لنا مربحا ومغنما واوقات البركات والنفحات لنا الى رحمته طريقا وسلما -

00:09:48

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:10:18

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. جعلني الله واياكم منهم بمنه وكرمه. ونفعنا واياكم بهدي - 00:10:48

العظيم ووقفنا لاتباع سنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله العلي الحمد لله العلي الكبير المتعالي عن الشبيه والنظير ليس كمثل شئ - 00:11:08

شيء وهو السميع البصير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والداعي الى الله باذنه - 00:11:45

هو السراج المنير صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:12:05

السر والعلن وراقبوه فانه معكم بعلمه واطلاعه في كل مكان واوان. وتمسكوا اركان الدين وشعب الايمان فلا نجاة في المحيا والممات
الا بالايمان والتقوى والاستمسك من الدين بالعروة الوسطى وحافظوا على الصلاة فانها عماد الدين. واعظم اركانه بعد الشهادتين -

00:12:25

من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة. اقامتها
ايمان واضاعتها كفر وطغيان. هي - 00:12:55

اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. فالصلاة الصلاة عباد الله. حافظوا عليها في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه.
واحرصوا رعاكم الله في هذا اليوم وفي كل يوم على - 00:13:15

كفينة والوقار وغض البصر وحفظ الفرج وصيانة اللسان والبعد عن المعاملات الخبيثة المكاسب المحرمة وتعرضوا رحمكم الله لكل
سبب يعينكم على الوصول الى طاعة الله ونيل مرضات واعلموا ان الجنة محفوفة بالمكاره. وان النار محفوفة بالشهوات. فمتى

صبرتم - 00:13:35

فمتى صبرتم على ما تكرهون؟ من ثم ما تحبون. ومتى نهيتم النفوس عن هواها؟ وجاهدتموها على البعد عن معصية مولاهما فقد
سعيتم في حصول نعيمها وسرورها ومناها. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة.

اصدقوا اذا حدثتم - 00:14:05

اوفوا اذا وعدتم وادوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله
الحمد. عباد الله اتقوا الله الا في اولادكم وادبوهم باداب الاسلام. وعلموهم القرآن وجنبوهم مواطن الفساد وقرناء السوء - 00:14:35

وخذوهم بالحزم والحكمة. واجتهدوا في ابعادهم عن كل امر يصل بهم الى الشر. او يفضي بهم الى الفتنة لا سيما وان كثيرا من

الشباب الان يتعرضون عبر الفضائيات ووسائل الاتصال - 00:15:05

حديثا لانواع عديدة من الغزو الفكري والدس الماكر الذي لا يدركون كوامنه ولا يعرفون خوافية مع انه يفضي بهم مع انه يفضي بهم
الى التحلل من الدين. والتفلت من المبادئ والقيم - 00:15:25

ويتخرج منه الشاب تائها حائرا متمردا على امته ومجتمعه. وتتحرك فيه بواعث ويتزايد فيه دواعي الغي والاثام. وان لم يتدارك
الشاب نفسه اضر بها وبالاخرين الى الله وحده المفزع في ان يصلح شباب المسلمين وان يجنبهم الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن -

00:15:45

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله واتقوا الله في نسائكم ثم بناتكم ونفذوا فيهن وصية الله ووصية رسوله
صلى الله عليه وسلم. فاحفظوهن بالستر والصيام - 00:16:15

وادبوهن بالاداب الاسلامية الرفيعة. فان المرأة متى تمسكت بتعاليم الاسلام اذت في الدنيا والاخرة وساعدت في بناء مجتمع قوي
متماسك نزيه مليء بالطهر والعفاف وان تخلت عن هذه التعاليم وان تخلت عن هذه التعاليم تردت في مهاوي الرذيلة وسقطت في

حماة الفساد - 00:16:35

وفقدت كرامتها ومكانتها ومنزلتها الرفيعة. وان من اعظم اصول البلاء واشد منابع فساد تبرج النساء وخروجهن متزينات متجملات
بين الرجال. ومخالطتهن لهم في المنتديات في العامة والاسواق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما تركتم ما تركت بعدي فتنة هي

اضر على الرجال - 00:17:05

من النساء وقال صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الدنيا واتقوا
النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. عباد الله - 00:17:35

والمرأة المسلمة في هذه الازمان تتعرض لهجمات شرسة ومؤامرة ومؤامرات اثمة خلخلة دينها وزعزعة ايمانها والاطاحة بعفتها وهتك
شرفها والحاقها العواهر والفاجرات من خلال قنوات فضائية مدمرة ومجلات خليعة هابطة وملابس - 00:17:55

كاسية عارية ومن خلال نوع من العبث جديد بعباءة المرأة التي هي ستر المرأة واساس حشمة فيها الا فلتتقي الله كل فتاة مسلمة

ولتكن من ذلك على حذر شديد. ولتتذكر ان - 00:18:25

ستقف يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا ويسألها عن كل ما قدمت فيه هذه الحياة في يوم يثاب فيه اهل الطاعة ويهان فيه اهل

الاضاعة. ولا ينفذ نفسا يومئذ ضراعا. الله اكبر - 00:18:45

الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله وتذكروا جميعا قدومكم على الله وقوفكم يوم القيامة بين يديه. وتذكروا القبور

واحوالها واحوال اهلها. فلو رأيتم فلو - 00:19:05

تحت التراب احوالهم لرأيتم امورا هائلة. والوانا هائلة واعناقا عن الابدان زائلة وعيونا على الخدود سائلة. ونحن عباد الله جميعا الى

ما صاروا اليه صائرون. وعلى ما قدمنا من الاعمال قادمون وانا لله وانا اليه راجعون. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - 00:19:25

اكبر ولله الحمد عباد الله تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام. ورزقنا واياكم حسن الختام. واعاد وعليكم من بركات هذا العيد. وامننا

واياكم من فزع يوم الوعيد. وحشرنا جميعا في زمرة اهل الفضل - 00:19:55

والخير والمزيد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله لقد امركم الله في كتابه بامر عظيم بدأ فيه بنفسه وثنى

بملائكته بملائكة قدسه وثنى بالمؤمنين - 00:20:15

من جنه وانسه فقال قولاً كريماً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وقال صلى الله

عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد - 00:20:35

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين - 00:20:55

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبطين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:21:15

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين اللهم احمي حوزة الدين اللهم

امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك - 00:21:35

واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين وفي الشيشان

وفي كشمير وفي كل مكان يا ذا الجلال والاکرام اللهم انصرهم نصرًا مؤزرا اللهم - 00:21:55

ثم عليك باعداء الدين اللهم عليك باليهود المعتدين الغاصبين. اللهم عليك بجميع اعداء الدين. فانهم لا يعجزون يا حي يا قيوم يا

عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب - 00:22:15